

اللهم و ايد الاسلام واعلي كلمة
الايمان ببقا عبدك مولانا السلطان
المالك الملك الاشرف اللهم ارحمه
رحمة واسعة يارب العالمين
اللهم اغفر لنا وامن علينا وامن حضرة
وامن غائب عنا وامن كل المسلمين
اجمعين يارب العالمين

٥٧
في من الجنين
قصيدة
يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
علا حروف المعجم
بن محمد بن
قاضي نواب امير خاوند
نصحة الله عز وجل
عليه تحية الميرزا علي يد و ام امام محمد والد و محبة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على محمد وآله
قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابو اكرام
محيي بن يوسف بن يحيى المصرى ما دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي الخامسة التي مدح بها الصالحين
رضي الله عنهم على حروف المعجم **الالف**

الحمد لله اذ كي كل سنداً اليه في ثاببات الدهر ملجأ
اذ اشكرت له الهدى السلام الي رسولك العزيز الصادق والنبأ
اليه ثم الي اصحابه الملائكة عز الكرام الشجاعة ما ملأ
اذ اتفكرت في اعيان امته رأيكم مورد اعذابا على ظمأ
ايمه للهدى طول المدي وكم رأي الصدي وجلاء الهم والصداء
الب

برئت من كل دين غير دينهم براءة برئت من شبهة الرب
يهم يد بن كرام الناس كلهم من مجلبي سرورات العجم والعرب

يهم تطيب حياتي لا عدمتهم وليس بعدهم في العيش من ارب
بساحة المجد والعليا قد ضربوا قبا بهم فابجوا ارفع الرب
بفضلهم عز الامثال قد ضيت وطيب ذكراهم احيا من الضرب
تجمعت سار دات الفضل عندهم طرايا قبال عز غير ملتفت
تسابقوا المساعينهم ولو قدوا عنها رانهم لها الهلا فما ومنت
تد ارسوا بينهم علم الخرام فهم حكماء واهم لعلامه سميت
تالله انهم اعلام دهرهم عليهم نجات الحق قد بدت
تغني المنيه اسباح الرجال ولم يفر الزمان لهم ذكرا وكرميت

السا

توي واخفي في الاحداث منهم ونور اشراق كتحفة الحد
شراهم عطر الارحاء ذوعبق مجد اذ سواه غاله الشعث
تنت البهريه الدنيا اعنتها فما استهانوا ولا الهاهم الجث
ثم استقاموا على ميدان عزهم فلا القلوب رنت عنهم ولا الجث
تويانهم لا تعد منكرنا لحادث من عراهم كيف تكثرت

الجيم

جَراهمُ الله عنا كلَّ صالحَةٍ • بهمُ نياحُ لنا من ممنا الفرجِ
جلوا بأنوارهم عنا الظلامَ فم • بدُ ورناءهم نضتصبح السرج
جارت مدي القهر ووصاف طرغمت كالبحر ليس على احيان حرج
جلت فليس لعقل رماها درك • لا امت فيها لمن تاب ولا عوج
جناهم بالندي رجوتهم • بالعرصت على من بالاذى ينج

الحا

حلوا بمقد صدق عند مالكم • فانتاشهم من كف الروح والفرج
جاءهم بالرضي منه واحفم • بالقرب منه فهم مستوجبو الملح
حبت ديار الجمل أضحت جياهم • سحائب السعد والابال والفلح
حفت بهم فكست أراجياهم من الفوائد والالطاف والمنح
حتى نفود لشرب الحب من شجا • لكل معبوق منها ومضطج

الحبا

حلاك احسانهم ماشاها حل • وعقد عنهم في الحب ما فسحا

محرر

جنت بسيل العلي الذي ركا بهم • يحل كل في في المجد قد رسخا
حلا مسيرهم عن كل عابقة • حتى انور رتبة المجد الذي شمخا
خفي سرهم لم يبد مودعة • وطال وصلهم الممدود ما نسحا
حطت لك الرضي منسود ودم • فحكما ثابت في الدهر ما نسحا

السا

دارت عليهم كووسر الحت فاصحا • مدامته لم يبقها الدهر عريدا
دعوا اليها فلبوا اذ دعوا لهم • لو اخن صدق العزم مع قود
دعاهم شاهد من لطفها فعدوا • وفيهم كل معني عن مشهود
دقت معانيهم حتى لقد خفيت • الاعلى منزله بالكاثر تاكيد
دكوا عليها فلم يفهم دلائلهم • الا في من ذوي الاحسان معبود

السدال

ذاقوا من الحب كاسا لا نظير لها • ممزوجة بمرارات وتلذيد
ذلوها لينا لواعظها فحظوا • في دهر يعطاء غير محذوذ
ذرهم وما عرفوا ان كنت تجملهم • فان ما الزمونه عن مشهود

الدار

الدار

دَبُّوا الْخَوَاطِرَ عَنْهُ أَنْ يَحِيطَ بِهِمْ • زُحْشَنَ صَوْنِ عَزِّ الْأَعْيَانِ مَا خُوذَ
ذَوْتَ غَصُونٍ بِكَفِّ الْحَطَبِ قَدْ وَفَدَتْ وَغَضُّهُمْ مُسْتَقِيمٌ غَيْرُ مَوْقُودِ

السر

رَامُوا مَقَامًا خَطِيرًا عَرَّ طَالِبُهُ • مِنْ الْأَنَامِ مَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيرِ
رَامُوا إِلَيْهِ عَلَى بَعْدِ الْمَدَى مِمَّا • دَلِيلُهَا فِي سِرَاهَا نَافَةُ الْفِكْرِ
رَأَى بَعِثَ الْهَدْيِ سَامِيًا بِصَابِرِهِمْ • مَا لِبَسْرِي دُرَّةُ الرَّأُونِ بِالْبَصْرِ
رَاضُوا عَلَى غَرِّ الْمَرِي نَفُوسَهُمْ • حَتَّى لَقَدْ كَشَفُوا عَنِ أَنْفُسِ الْعَزْرِ
رَجَا لُصْدٌ وَهُمْ مُصْبَحٌ قَتَمِهِمْ • وَفَقْدُهُمْ هُوَ فَقْدُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

السر

زَمَانُهُمْ أَرْجَ مِنْ ذِكْرِهُمْ عَطِرٌ • وَحُسْنُ أَعْمَالِهِمْ فِي ثَوْبِهِمْ طُرُزُ
زَمَانُهُمْ عَزَّ الْمَعَانِي فِي أَكْفِهِمْ • فَعِنْدَهُمْ كُلُّ مَعْنَى دَقٍّ مُجْتَرِزُ
زَعِيمُهُمْ فِي الْعَالِي عَزَّ مِنْ جَانِبِهِ • لِفُرْصَةِ الْوَقْتِ فِي الْعَالِي بَيْتُهُمْ
زَادَتْ عَلَى مَدْحِهِ الْمُتَنَبِّهَاتُ • فَلَا الْبَسِيطُ بِهَا مُحَرَّرٌ وَلَا الرَّجَزُ
زَيْتٌ يَهْرَعُ صَوَاتُ الْأَرْضِ فِي إِذَا • مَا قَادَتْهُمَا صَعِيدٌ بَعْدَهُمْ جُرُزُ

السر

السب

سَمَوَا سَابِقَهُ الْحُسْنَى الَّتِي سَبَقَتْ • إِلَى مَقَامٍ عَلَيْهِ الْحُبُّ وَالْحَسَنُ
سَارُوا عَلَى نَجْبِ التَّقْوَى إِلَيْهِ فَهَمُّ • فِي مَوْطِنٍ كُلِّ فَضْلٍ مِنْهُ مُقْبَسُ
سَعَتْ إِلَيْهِ مَرْمِي قَصْدِهِمْ هَمُّ • مَا ضَيَّعَتْ وَقْتَهَا فِي حِفْظِهَا نَفْسُ
سَطَوُ أَيْتَانِ شَدِيدٍ مِنْ عَزِّ أَيْمِهِمْ • عَلَى هَوَاهُمْ قَوْلٍ وَهُوَ مُنْتَكَسُ
سَقَاهُمْ الْوَدَّ كَأَنَّ الْوَصْلَ صَافِيَةً • لَا غَوْلَ فِيهَا وَلَا إِثْرَ وَلَا دَلْسُ

السر

سَرَّاهُمْ مِنْ سُلَافٍ طَابَ مُجْتَلَاهَا • مِنْ ذَا أَهَامَةٍ فِي دَهْرِهِ انْتَعَا
سَفَاءُ كُلِّ سَقَامٍ فِي الصَّدِّ وَزَلَّهَا • فَلَوْ تَمَشَّتْ بِحَبْنِي مَقْعَدٌ لَمْ شَا
سَرَّوَابَا أَنْفُسَهُمْ مَا فِي نُرْجَانِهَا • فِي مُحْضِرِ بَيْدِ التَّقْوَى لَهْمُ زَقَا
سَحَارَهُمْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَشْرُوبًا • حَتَّى لَقَدْ هَجَرُوا فِي وَصْلِهَا الْقُرْشَا
شَادَتْ أَلْفُ الثُّغَى بِنْيَازٍ وَصْلَهُمْ • فَلَوْ بَرَّ وَرَمَدَاهُ حَاطِدٌ دَهْشَا

السر

صَحَّتْ قَوَاعِدُ مَا شَادَ وَافْسَرُّهُمْ • بِنْيَانُهُ بَيْدُ الْكَيْمَانِ مِنْ صَوْصُ
صَفَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ • فَلَاحَ فِيهَا مِنَ الْأَشْرَارِ تَخْيِصُ
صَلَبَ عَلَى نَابَاتِ الدَّهْرِ عَوْدُهُمْ • كَدَابُهُمْ بِسَوَى الْأَحْيَابِ تَنْقِصُ

صَانُوا سِرَائِرَهُمْ عَنْ كُلِّ مَطْلَعٍ • فَانْأَشَارُوا اقْتَرَبَتْ وَتَلْخِصُ
صِلَهُمْ بِكُلِّ لَكِ الْخِيَرَاتِ وَصَلَامٌ • فَخَظَمَنْ قَاطَعُوا فِي الْخَيْرِ مَقْصُورُ

الضاد

ضَمَّ حَشَاكَ إِذَا رُمْتَ الْحَقُوقَ • وَالْفَضْلَ إِلَى الرِّبَّةِ الْعَلِيَّاتِ كَمَا فَهَضُوا
ضَلَالَةَ رُشْدٍ جَانِبِ عِزِّ طَرِيقِهِمْ • وَصَحَّةَ الْمُنْتَأَدِي عَنْهُمْ مَرَضُ
ضَعُفٍ فَوْقَ أُنَارِهِمْ خَدِيدَ وَالنِّقَمِ • وَأَنْتَ مِنْ مَيْبَةِ الْأَجَلِ تَنْتَقِصُ
ضَاكَتْ بِلَادُ دَخَلَتْ مِنْهُمْ وَارْحَتِ • وَمَا لَهَا أَنْ تَنَادِيَ عَنْهُمْ عِيُوضُ
ضَلَّ الزَّمَانُ يَهْمُ عَنْ أَفْصَاهُمْ • فَهَمَّ جَوَاهِرُهُ وَالْعَالَمُ الْعَرَضُ

الظاء

ظَلَمَتْ يَهْمُ عَرَصَاتُ الْمَجْدِ هَمَّهُمْ • فَمَدَّ عَلَوُ أَصْهَوَاتِ الْمَجْدِ مَا هَبَّطُوا
ظَافُوا بِكَيْدِ عَزْدٍ وَنَغَايَتِهَا • تَهْتَزُّ سُمُورُ الْقِنَا وَالْبَيْضُ تَحْتَ خَيْرُطِ
ظَابِ الْمَقِيلِ لِمَنْ أَصْحَى يَلُودُهَا • فَقَلْبُهُ بِبَعِيدِ الْقُرْبِ مُغْتَبِطِ
ظَارُ أَجَلَةٍ دِيْوَانِ الزَّمَانِ هُمُ • وَهَمُّ لَتَاجِ لِرَأْسِ الزَّمَانِ النَّاجِ وَالْقَرِطِ
ظَوْنِي لَهُمْ وَلَمْ أَصْفِي الْوَلَاءَ لَهُمْ • وَضَمَّةُ ذَلِكَ الْمُنْتَهَاجِ وَالْمَطِطِ

الظاء

ظَلَامُهُمْ لِبَنِي الْأَمَالِ كَانْفَةً • وَجَارُهُمْ بِعَبُوزِ الْعِزِّ مَلْحُوطِ

ظَنُونَا

ظَنُونَا كَيْفِينَ انْهَضُوا لَهُمُ الْآلَ • أَبَدَ آلِ سِرُّهُمْ بِالْغَيْبِ مَحْفُوطِ
ظَهَرُوا هُمُ فِي فِجَاجِ الْأَرْضِ مَرَحَةً • وَفَقْدُهُمْ لِبَلَاءِ الدَّهْرِ تَغْلِيظُ
ظَلَمُوا هُمُ بَدْرَ وَامِرِ الذِّكْرِ مَقَرَّةً • وَالْأَلْفُ عِنْدَهُمْ بِالْجَمْرِ مَلْفُوطِ
ظَفِرَتْ بِاللَّسْعِدِ فَاسْتَبْشَرْتُ بِكَ يَوْمَ مَنْ خَطَمَهُمْ مِنْهُ تَعْطِيبُ وَتَقْرِيطُ

العين

عَلَيْكَ يَا لِقَوْمٍ فَاصْجَحْهُمْ وَوَالِهْهُمْ • وَكُنْ لِنُورِ هُدَاهُمْ خَيْرَ مَسْبِيعِ
عَفَتْ سِرَائِرُهُمْ عَمَّا يَدُ شُكْمَا • مِنْ الْخَلَايِقِ مِنْ حُرْصٍ وَمِنْ طَمَعِ
عَافُوا الدُّنْيَا بِأَضْدٍ وَأَغْرَسُوا لَهَا • وَوَصَلُوا بِمُنْجِيَاتِ الرَّهْدِ وَالْوَلَعِ
عَزِيزَةٍ بِأَدْرَاعِ الْعِزِّ أَنْفُسُهُمْ • إِذَا انْعَشَتْ سِوَاهُمْ وَهْلَةُ الْجَزَعِ
عَرَاهُمْ خَوْفٌ مَوْلَاهُمْ فَأَمْنُهُمْ • مِنَ الْخِيفَةِ يَوْمَ الرُّوْعِ وَالْفَزَعِ

العين

عَابُوا بِنَا وَجَدُوا فِي الْحَبِّ حِزْرًا • تَبَدَّرَ الْمَوَاهِبِ وَالْإِحْسَانِ قَدِيرًا
عَرِيبَةً فِي الْوَرَى أَحْوَاهُ عَجَبٍ • مَصُونَةٍ خَرَسَتْ مِنْ يَارِخِ نَزْعَا
عَبَاوَةٌ أَلْمَسْنَا بِئِ عَنْهُمْ تَذَلُّ عَلَا • أَنْ الْعَيْنِ إِلَى الْعَلِيَاءِ مَا بَلَغَا
عَوِي عَنِ الرُّشْدِ مَنْ بَغَى الْعَادِلُ • وَبَاءَ بِالسُّوءِ فِيمَا رَامَهُ وَبَغَا
عُرُونَهُ هُوَ أَغْرَاهُ هَجَرَ هُمُ • فَضَاعَ يَنْزِلُ لِبَرَايَا قَدَرُهُ وَلُغَا

الف

فَأَفْوَا الْأَنَامَ بِسِرِّي مَوَاطِنِهِمْ • مُسْتَوْدَعٌ عَنْ سَوَاهِرِ غَامِضٍ جَانِي
قُلُوبِ الْخَطُوبِ سَنَا أَسْبَابِ صَبْرِهِمْ • وَبِالرِّضَى وَرَدَ هُمْ مُسْتَنْدَبٌ صَانِي
فُؤَادِ رُبْعِ الْمَعَانِي مُشْرِقُ نَهْمِهِمْ • وَهُمْ لُظْلُ حِمَاهُ خَيْرُ الْأَفْ
فَوَارِسُ الصِّدْقِ وَالصَّبْرِ الْجَمِيلُ هُمْ • وَهُمْ لِنُورِ الْإِنْدَى وَالْبَرِّ لِلْعَانِي
كَأَزْوَاجِ رُوحِ نَسِيمِ الْقَرْنِ فَانْتَعَشُوا • فَهَرُّ لِمَجْدِ مِنْهُمْ خَيْرُ اعْطَانِ

القاف

تَوَدُّ سَقَاهُمْ كَوْسُ الْحُبِّ صَافِيَةً • عَلَى رِيَاضِ رِضَى مَجْبُوهٍ سَاقِي
قُلُوبِهِمْ بَضِيَاءُ الْقَرْبِ مُشْرِقَةٌ • مَشْغُوفَةٌ بِجَنَابِ الْوَاحِدِ الْبَاقِي
وَرَبِّ بِنِعْمَاهُ وَالْأَلْطَافِ أَعْيُنُهُمْ • وَقَامَ جَاهُهُمْ مِنْهُمْ عَلَى سَاقِ
قَامَتْ شَوَاهِدُ صِدْقِ الْحُبِّ عِنْدَهُمْ • بِإِلْهَامِ وَصِيَّاتٍ وَأَسْوَاقِ
قَصُوعِ أَعْلَى حُسْنِ صِدْقِ الْعَهْدِ بِجَمْعِهِمْ • مِنْ كَلِّ أَرْهَرِ الْخَيْرَاتِ سَبَاقِ

الكاف

كَمُفْهِمٍ مِنْ خَيْبِ طَابَ مَنْسَبُهُ • مِنْ دُونِ مَمْنَنِ الْأَرْضِيَّةِ الْفَلَكَ
كَفَوْ كَرِيمٍ لَا بَكَارَ الْحَقَائِقِ لَا • بِصِدْقِهِ عَنْ سَبِيلِ الرُّشْدِ مُتَوَقِّفُكَ

كَأَلْبَدٍ نُورًا وَكَأَلْغَيْثِ الْهَوْنِ نَدَى • وَاللَّيْلِ بِأَسَاوِجِ رُدِّ الْخَيْلِ تَعَرُّكُ
كَلَامُهُ الصِّدْقِ وَالصَّديقِ شَيْمَتُهُ • نَبَتْ الْقُوَى وَالْقَنَا الْعَسَاكُ سُنْبُكُ
كَأَنَّهُ مُلْكٌ مِنْ عَظَمِ هَيْبَتِهِ • وَفِي الصَّوَابِ وَفِي تَسْدِيدِهِ مُلْكُ

اللام

لَهُ مَقَامٌ عَزِيزٌ فِي الثَّقَى وَبَعْدِهِ • فِي الْفَضْلِ بَيْنَ الْأَسْرَارِ يَضْرِبُ الْمُثَلَّ
لِلَّهِ مَطْوِي سِرِّي جَوَاحِرِهِ • لَا تَهْتَدِي خَوْهُ الْأَفَاتُ وَالْعِلَلُ
لَيْنُ الْإِنْدَى مُسْتَبِينَ فِي مَعَاطِفِهِ • إِنْ قَالَ صَدَقَهُ فِي قَوْلِهِ الْعَمَلُ
لَمْ يَسْمَعْ خَوْ الْعُلَى الْأَوْقَارُ نَسَهُ • تَوَقُّفُهُ وَنَابِي عَنْ قَصْدِ الزَّلَلِ
لَقَدْ حَمَاهُ بِحُسْنِ الصَّنْعِ خَالِفُهُ • خِلَالَهُ لَيْسَ فِي إِثْقَانِهَا خِلَالُ

الميم

مَا زَيْنَةُ الدِّينِ وَالذُّبَا وَسَاكِنَتُهَا • الْأَرْحَامُ جَمَالُ الْعَالَمِينَ هُمْ
مَهْدِيُونَ كَرَامُ سَادَةِ مُجِبِّ • زَهْرُهُ دَاةٌ فَكَلُ مِنْهُمْ عِلْمُ
مَرْضِيَّةِ عَذْبَةِ عِرْخِ لَا يَفْتَهُمْ • قَلْبُ الزَّمَانِ هُمْ جَدُّ لَا يَنْقَسِمُ
مَفَاحِ الْخَيْرِ أَسْبَابُ النِّجَاةِ هُمْ • إِذَا رَجَا الْخَطْبُ يَوْمًا يَكْشِفُ الظُّلْمُ
مَا حَلَّ مِنْهُمْ رُبْعُ مُقْفِرٍ أَحَدُ • إِلَّا وَحَلَّتْ بِهِ الْخَيْرَاتُ وَالنِّعَمُ

النور

نَا لَوَامَرَاتٍ فِي الْعِلْمِ سَلَامِيَّةٌ • مَحْرُوسَةٌ مِنْ حُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْمَحْنِ
نَعِيمُهُمْ فِي دَوَامِ الْفِكْرِ لَيْسَ لَهُمْ • هَمٌّ سِوَى شُكْرِ هَمٍّ فِي الشَّرِّ وَالْعِلْنِ
نَفْسُهُمْ لَجِيلِ الصَّبْرِ جَالِبَةٌ • مَحْمِيَّةٌ بِيَدِ التَّقْوَى مِنَ الْفِتَنِ
نَقِيَّةٌ مِنْ هَوَى الدُّنْيَا صَدُورُهُمْ • مُطَهَّرَاتٌ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْإِخْلِ
نَفَتْ عَنْ بَنَاتِهِمْ شَوَائِبُهُمْ • فَأَصْبَحُوا ذُرَّةَ الْأَوَقَاتِ وَالْزَمَنِ

الواف

وَصَفِي لَهُمْ بِقَوَانِي الشَّعْرِ مُحْتَسِبٌ • وَجْهُهُمْ فِي قُودِي تَابَتْ تَارِي
وَلَا أَمِيعُ لِالْإِخْلَافِ فِي مَحَبَّتِهِمْ • فَانْ لَا يَمُوتُ مِنْ هَوَاهُمْ عَاوِي
وَكَيْفَ يَجِدُ لِمَلَأَ الْقَوَادِمُ • مِنْ قَلْبِهِ مَنْ هُوَ أَهْمُ فَارِغِ خَاوِي
وَلَوْ أَلْزَمُهُمْ يَوْمًا وَخَالَطَهُمْ • لَعَادَ غَضًا رَطِيبًا غَضْنَهُ الدَّوِي
وَقَارَ فَوْزًا عَظِيمًا بِالْوَلَاةِ لَهُمْ • وَلَوْ عَدَا وَهُوَ طَمَاحٌ الْحَسَّاطُ وَطَوِي

الهـ

هَدَيْتَنِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ إِلَهًا • وَلَا مِنْ أَنْتَ يَا ذَا الْعَرْشِ مَوْلَاهُ
هُوَ الرِّضَى أَحَدُ الْمُخَارِفِ أَفْضَلُ مَنْ • بَعَثَهُ هَدْيِي لِلنَّاسِ شَرَّ صَاهُ

هو بنينا

هَدَيْتَنَا عَنْ نَجَايَاتِ الضَّلَالَةِ • لَوْلَا لَمْ نَذَرْنَا الْأَسْلَامَ لَوْلَا
هُوَ الَّذِي رَوَيْتَ أَبْدَالَ أَمْتِهِ • مِنْ مَنَهْلٍ وَرَدُّهُ مِنْ سَجَابِيهِ
هَبْ لِي حَقَّكَ فَضْلًا مِنْ شَرَاهِمِهِ • بِرُوي قُودِي وَنَحْيِي بَرِّيَاهُ

السلام

لَا تَخْلِي مِنْ بَعَائِنِهِمْ وَحَلَّيَا • قَلْبًا تَغْطِلُ مِنْ أَوْصِيَانِهِمْ وَخَلَا
لَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَعْطَى وَأَقْدَرُ • يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ الْكَائِنَاتِ عَلَا
لَا مَلَّ قَلْبِي طَوْلًا لِلدَّهْرِ وَدُهُمُ • بِئْسَ الْمُرِيدُ مَرِيدٌ مِنْ لَهْمٍ وَسَلَا
لَا خَيْرَ فَمِنْ عَدَاةٍ مِنْ قَوَائِدِهِمْ • سِرًّا إِذَا فِي الْمَتْرِ الرِّعَاقُ حَلَا
لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَكْمَةُ الْغَرَاءُ عِنْدَهُمْ • صَبِيحَتٌ وَعَرَاءٌ لَدَهُمْ قَدْرُهَا وَعَلَا

البي

يَا رَبِّ صَلِّ وَالْعَزَّ بِالسَّلَامِ عَلَيَّ • مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَحْبِهِ هَمٌّ رَضِيَا
يَا رَبِّ قَصْدِي أَنْ تَرْضَى وَتَحْلِي • مِنْ بَعْثَتِهِمْ فِي حَشْرِهِ قَضِيَا
يَا رَبِّ وَأَخْشَرُ نَحِيرَاتِ تَخْطِفِي • مَحْتَوٍ مَوْتٍ عَلَى كُلِّ الْوَرَى قَضِيَا
يَا رَبِّ وَالطَّفُّ بِضَعْفِي أَنْ ذُنَابِي • لِقَبْضِ رُوحِي بِسَيْفِ الْقَهْرِ مُنْضِيَا
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَاتِ مُنْقَلِي • وَخَيِّ مِنْ ضَرَامِ ظُلْمٍ مُنْظِيَا

من العصية و • بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه تاليف • الامام الصرصري
الحنبلي • بحمد الله برحمته منه وكرمه
على الفقير محمد بن سبط السريف محمد المشر
الشافعي الشافعي • عفا الله له ولوالديه
وللمسلمين محمد وآله • السعي في يد الحارث
والمسلمين محمد وآله • وصحبه وسلم ورضي الله
عن اصحاب رسول الله • اجمعين ودللى
مارح العشر من شهر شوال سنة ست
وبت • امام احمد بن حنبل
عاقبتها منه وكرمه

لم

الحمد لله ازكى كل مبتدا اليه في نايبات الدهر ملتجاي
اذا شكرت له اهدي السلام الي رسوله العربي الصادق النبا
اليه ثم الى اصحابه الملا ال عزا الكرام السجايا خير ماملا
اذا تفكرت في اعيان امته رايتهم مورد اعذاب على طاء

شعر

لَوْ أَنْصَفُوا أَنْصَفُوا الْكَافِرَ لَعَفُوا فَبَغَى عَلَيْهِمْ فَكَانَ الْعِرُّ لَمْ يَكُنْ

جَادَ الزَّمَانُ بِصَفْوَتِهِمْ كَدَّرَهُ هَذَا إِذْ ذَاكَ وَلَاعْتَبَرْتُ عَلَى الزَّمَانِ

وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
قل اي شي اكرم شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم صدق الله

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة
مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل
امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين

رحمة من ربك انه هو السميع العليم

شعر
يا من علا وعلوه
انجوبة بين النجوم
غلط الزمان رفع قدر
ثم حطك واعتدر

شعر
خلت الرقاع من الرخاخ وتقرنت فيها البياض
وتصاهلت خررج الخير فقلت من عدم السوابق

شعر
وقد يسلم الانسان مما يخافه ويؤتي الغني من امده

شعر
لو انصفوا انصفوا لا يعوا فبني عليهم فكان العز لم يكن
جاد الزمان بصفو ثم كدرة هذا ايداك ولا عتب علي الزمن

شعر
أَحِبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مَوَاتِي وَكُلِّ غَضِيضِ الْفَرْقِ عَنْ عَثَرَاتِي

يَطَاوِعُنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتِي

شعر
أَحْسَنَ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنَتْ وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَدَرُ

وَسَامَتِكَ اللَّيَالِي فَأَعْتَزَّتْ بِهَا وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي حَدَّثَ الْقَدَرُ

شعر
أَنْظُرُ إِلَى عِبَرِ الْأَيَّامِ مَا صَنَعْتَ أَفَنَتِ أُنَاسًا بِهَا كَانُوا أَوْ مَا دَرَفَنَتِ

دُنْيَاهُمْ فَضَحَلَتْ أَيَّامٌ دَوْلَتُهُمْ حَتَّى إِذَا فَنِيَتْ نَاحَتَهُمْ وَتَكَلَّتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ تَسْتَعِينُ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ بَرُّهَانَ الدِّينِ بِأَهْلِ الْكَمَالِ،
 وَقَطَعَ بِأَسَنَةِ أَقْلَامِهِمُ السَّنَةَ أَهْلُ الْجِدَالِ، وَرَفَلُوا
 فِي مَلَابِسِ الْجَمَالِ، وَتَحَلَّوْا بِحِلْيَةِ الْفَضْلِ فَتَوَجَّهُوا
 بِتِجَانِ الْجَلَالِ، وَتَلَفَّوْا بِبِلَاغَةِ الْمَقَالِ، مِنْ الْأَعْرَافِ
 مَا لَا تُصِيبُهُ فِي مَحَافِلِ النِّضَالِ، فَصَحَّ رَجَاؤُهُمْ
 وَتَحَقَّقَتْ لَهُمُ الْأُمَالُ، وَاسْتَبَشَّرُوا بِمَزِيدِ الْعِزِّ
 وَسَعَادَةِ الْأَقْبَالِ، غَاصُوا فِي تَيَّارِ بَحَارِ الْأَفْكَارِ
 فَأَسْتَخْرِجُوا مِنْ زَوَاهِرِ جَوَاهِرِ الْمَعَانِي بِالْبَيَانِ،

ماهو

مَا هُوَ أَنْفَخَ مِنْ عُقُودِ الْمَرْجَانِ وَاللَّالِ، وَقَلَّدَ وَكَوَاهِلِ
 الزَّمَانِ قَلَائِدَ الْعُقَيَانِ وَالْجَمَانِ فَأَشْرَقَتْ تَهَيُّمُ وَجْهِهِ
 الْأَيَّامِ فِي ظُرُرِ اللَّيَالِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ،
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ خَلَدُوا مَا شَرُهُ بِالْقَوْلِ الصَّرِيحِ
 وَتَطَاهَرُوا عَلَى كِسْرِ أَعْدَائِهِ بِالْوَدِّ الصَّحِيحِ وَبَعْدُ
 فَقَدْ اسْتَجَلَّتْ خَوَاطِرُنَا وَجْهَ الصَّوَابِ، بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا
 مِنَ الْجَوَابِ، الْمُسَاعِدِ لِمَا نُسِبَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُبَيَّاتِ،
 إِذْ حُكِمَ بِصِحَّةِ مَعَانِيهَا، فَكَانَ فِي دِيَوَانِ الْبَدِيعِ إِثْبَاتُ

شعر
لَا زَالَ الْحَاكِمُ يُصَحِّتُهَا نَائِدَ الْأَحْكَامِ، مَا ضَيَّ النَّقْضُ
وَالْإِزَامُ، عَلَى رِقَابِ الْأَنَامِ، عَلَى دَوَامِ تَعَابِ اللَّيَالِ
وَالْأَيَّامِ، فَإِنَّهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ، وَعِلْمُ الْعُلَمَاءِ الْأَ
غْلَامِ، وَفَارِسُ حِيَادِ الْأَقْلَامِ، وَمَالِكُ زِمَامِ كُلِّ
مَنْطِقٍ وَكَلَامِ، الْمُسْتَحِقُّ لِلْوَفَا بِالذِّمَامِ، بِإِضْطِحَاحِ
مِنْهَاجِ التَّحْقِيقِ، وَالْإِرْشَادِ إِلَى مَنَارَاتِ الطَّرِيقِ،
فَهُوَ جَامِعُ بَيْنِ الْفُرُوعِ وَالْأُصُولِ، وَخَاوِي الْمَطْلَبِ
وَالْمَحْصُولِ، وَمُطَابِقُ الْمَقُولِ عَلَى قَوَائِدِ الْمَعْقُولِ،
بِتَوْضِيحٍ وَجِيزٍ اللَّفْظِ الْمَقُولِ، وَفَاتِحُ كَنْزِ الدَّخَايِرِ

٦٩
وَمَا نَحِ الْعُيُونُ بِبَهْجَةِ نَفَائِيسِ الْجَوَاهِرِ، فَأَيَّامُنَا بِمَحَاسِنِهِ
حَالِيَةٍ، وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَى دَوْلَتِنَا بِبَرَكَاتِهِ وَجُودِهِ مُتَوَالِيَةٍ
وَأَحْكَامِهِ لَوْجُوهٍ مَعْدِلَتِنَا جَالِيَةٍ، يَحْصُلُ بِهَا تَقْدِيمُنَا
عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي دَوْلِهِمْ
أَهْلُ الْمَنَازِلِ الْعَالِيَةِ، فَصَحَّ بِذَلِكَ فَخْرُنَا عَلَى مُلُوكِ
سَائِرِ الْمَمَالِكِ، أَيْدَ اللَّهِ بِهِ الدِّينَ وَكُلَّ بِهِ أَهْلَ الْفَضْلِ
الْمُعْتَدِينَ الْمُسْتَعْدِينَ، وَحَسَمَ بِحَسَامِ كَلَامِهِ الْأَخْضَامَ
لِلْأَلَدِينَ، وَأَبْقَاهُ بِقَا النُّجُومِ الثَّوَابِتِ، وَأَظْهَرَ
بِهِ لِدَوْلَتِنَا أَحْسَنَ الْمَآثِرِ وَالْمَنَاقِبِ، فَلْيَجْلِ عَلَى

حَوَاطِرُنَا أَبْكَارَ أَفْكَارِهِ • وَبِمِدْنَا بِصَالِحِ ادِّعِيَّتِهِ فِي
 أَوْقَاتِ أَوْرَادِهِ الْمُبَارَكَةِ وَأَذْكَارِهِ • وَيَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ
 بِدَفْعِ مَا نَخْشَاهُ مِنَ الْمَكَارِهِ • وَفَتْحِ أَبْوَابِ الْمَسَارِ
 وَالْمَوَاهِبِ وَالْمُبَارَاحَةِ لِأَنْوَاعِ الْمَضَارِ •
 لِيَحْضِلَ لِلرَّعِيَّةِ بِذَلِكَ الْعَيْشِ الْقَارِ • وَالرِّزْقِ
 الْوَاسِعِ الدَّارِ • وَنَحْنُ لِسِرُّوْرِنَا بِوَعْدِهِ نَحْمَدُ اللَّهَ •
 وَنَشْكُرُهُ • وَنَعْتَزُّ بِفَضْلِهِ وَنَذْكُرُهُ • وَنُقِرُّ
 بِحِمْلِ صَنِيعِهِ • وَلَا نُنْكِرُهُ • وَنُحَدِّثُ بِنِعْمَتِهِ الَّتِي
 مِنْ أَعْظَمِهَا وَبُجُودِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ • وَالسَّلَامِ •

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَحْسُنُ بِهِ الْخِتَامَ • وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِدَرِ الثَّمَامِ • وَمَا حِي الْأَثَامِ •
 وَمِصْبَاحِ الظُّلَامِ • وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ
 الْكِرَامِ • وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَكَفَى • وَسَلَامٌ عَلَى
 عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَهُوَ حَسْبِي •

• وَكَفَى •

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ •
 • نَمْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ • وَنَعُوْذُ بِهِ وَنُؤْتِيهِ •
 • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ • وَطَرَهُ •

بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سَمِعَ لَمَوْلَانَا شَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ
 الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَقَالَ، دَالًّا عَلَى مِقْدَارِ مَنْ قَالَ،
 فَتَحَ الْبَابَ لِذِي الْأَلْبَابِ، وَفَاوَتْ بَيْنَ الْأَفْهَامِ،
 فِي التَّحِيلَاتِ وَالْأَوْهَامِ، هَذَا أَرْسَلَ جَوَارِحَ وَفُكْرِهِ
 فَصَادَتْ طَبَا الْمَعَانِي، وَهَذَا رَأْسَ جَوَارِحِهِ عَلَى
 جَنَاحِ طَيْرِ الْأَمَانِي، فَعَادَتْ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْمَبَانِي،
 مِنْهَا مَا أُوْدِعَ دِيْوَانُ الْقَبُولِ، وَفَاقَ عَلَى كُلِّ مَقُولِ،
 وَمِنْهَا مَا نَادَى أَنْوَاعَ اللَّطَائِفِ، فَفَوَّضَ فِي حَرَمِ الْحُسْنِ
 طَائِفَ، يُعْجِبُ كُلَّ وَاقِفٍ، فَالْأَسْمَاعُ عَلَيْهِ عَوَاكِفُ،

والصلوة

سفر

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَلَى مَعْدِنِ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ
 وَالْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَالْجُودِ وَالسَّمَاحَةِ وَعَلَى آلِهِ،
 وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَحْبَابِهِ **وَبَعْدَ** فَتَد
 تَمَتَّعَتِ الْعُيُونُ بِبَظْمِ أَفَاضٍ مِنَ الْإِجَادَةِ الْعُيُونِ،
 قَدْ كَسِيَتْ مِنَ الْفَصَاحَةِ أَحْسَنَ حُلَّةٍ، أَحْسَنَ فِي نَظْمِهِ
 مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عُقْدَ الْأَمْرِ وَحُلَّةً، مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
 الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ نَصْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَدَامَ لَهُ الْعِزَّ
 وَلَمْ يَزَلْ لَهُ التَّمَكُّنُ يَتَوَالِي، أَيْبَاتُهُ أَعْلَامُ الْقُصُورِ،
 مُتَرَهِّةٌ عَنِ النَّقْصِ وَالْقُصُورِ، مُشْتَمِلَةٌ عَلَى التَّضَرُّعِ

يَبِينُ يَدَيَّ عَلَامِ الْغُيُوبِ • تَخَشَعُ لِسَمَاعِهَا الْقُلُوبِ •
 وَيَفِيضُ مِنَ الْعُيُونِ الدَّمْعُ • وَيَلْتَذِ بِذَلِكَ كُلُّ سَمْعِ •
 اِهْتَرِعْ عَطْفُ الْفِكْرِ طَرَبًا وَمَالِ • وَرَتِّعْ فِي رِيَاضِ ذَلِكَ
 الْجَمَالَ • وَقَالَ اللِّسَانُ سُبْحَانَ مَنْ وَهَبَ هَذِهِ الْأَيَّامَ
 كَمَالًا • هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا • وَنَفَضَ الْفَهْمُ أَجْلًا
 لَهَا وَقَامَ • وَعَلِمَ مَا لَهَا مِنْ عُلُوِّ الْمَقَامِ • لِأَنَّ كَلَامَ الْمُلُوكِ
 مُلُوكُ الْكَلَامِ • فَلِلَّهِ ذَرْهَا أَعْلَتْ بَانَ مَوْلَانَا اللَّطَائِفُ
 دَامَ لَهُ النَّصْرُ وَالتَّائِيدُ • أَرَاهُ الشَّرِيفَةَ مَقْرُونِهَا
 التَّسْدِيدُ • وَأَنَّهُ فَاقَ مَلُوكَ التُّرْكِ بِنِظْمِ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ

وَم

وَكَمْ لَمَوْلَانَا اللَّطَائِفُ مِنْ فَضَائِلِ وَمَا تَرَى بَسَطَ اللَّهُ •
 لِلرَّعِيَّةِ عَذْلَهُ • وَلَا حَرَمَهُمْ رِفْقَهُ بِهَمْ وَرَأْفَتِهِ وَفَضْلَهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ • حَمْدًا لَا يَبْلُغُ بَلِيغَ حَدِّهِ •
 وَصَلَوْتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَمَنْ عَلَى مِنْوَالِهِ •

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا دَوَامًا يَا يَوْمَ الدِّينِ وَحَسَا اللَّهُ وَلَيْعَمَ الْوَكِيلُ

بِحُزْنِكَا بَنَةِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ يَا اللَّهُ نَقَايَ تَأْيِيكَ مِنْ شَرِّكَ

الْمُخَازِنَةِ الْمَلِكِيَّةِ الْأَشْرَفِيَّةِ أَعَزَّ اللَّهُ أَنْفُسَهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ